. @ 3456 @

(يا مالكا رقي وقلبي ذائب % في حبه بين الأنام مشهر) .

(إن النهار بغير وجهك مظلم % عندي وليلي من بهائك نير) .

(أشتاق وجهك لا سواه إذا غدا % قوم تشوقهم الجنان النضر) .

(ويروق لي من ماء وجهك شربة % تروى الصدى إن راق غيري الكوثر) .

(مالي رجاء في جنان زخرفت % كلا ولا أخشى حميما تسعر) .

(لكن رجائي أن أراك وخشيتي % من أن تهيجيني الذنوب فأهجر) .

(يا من تفرد بالبقاء فما له % ند يضاهي أو شريك يذكر) .

(أنت الجواد فما يقلل جوده % ذنب ولا الحسنات فيه تكثر) .

(كن لي اذا الرسل الكرام تعاظمت % ذنبي فظنت أنه لا يغفر) .

(فلأنت أولى بالتجاوز محسنا % والعفو عن أهل القنوط وأجدر) .

وأنشدني الملك الناصر داوود بن عيسى لنفسه بحلب يمدح الامام المستنصر با أمير المؤمنين .

(ودان ألمت بالكثيب ذوائبه % وجنح الدجى وحف تجول غياهبه) .

(تقهقه في تلك الربوع رعودة % وتبكي على تلك الطلول سحائبه) .

(أرقت له لما توالت بروقه % وحلت عز اليه وأسبل ساكبه) .

(الى أن بدا من أشقر الصبح قادم % يراع له من أدهم الليل هاربه) .

(وأصبح ثغر الأقحوانة ضاحكا % تدغدغه ريح الصبا وتداعبه) .

(تمر على بنت الرياض بليلة % تجشمه طورا وطورا تلاعبه) .

(وأقبل وجه الأرض طلقا وطالما % غدا مكفهرا موحشات جوانبه) .

(كساه الحيا وشيا من الارض فاخرا % فعاد قشيبا غوره وغواربه) .

(كما عاد بالمستنصر بن محمد % نظام المعالي حين فلت كتائبه) .

(إمام تحلى الدين منه بماجد % تحلت بآثار النبي مناكبه) .

(هو العارض الهتان لا البرق مخلف % لديه ولا أنواره وكواكبه) .

(إذا السنة الشهباء شحت بطلها % سخي وابل منه وسحت سواكبه)